الإسلام السياسي: تعويم «الصوفية» في دراما رمضان ٢٠١٩

| مازن جبور

السياسة والدين والدراما اجتمعا في الموسم الرمضاني لهذا العام، على إظهار جانب مهم من طبيعة الصراع القائم في المنطقة بجانبه الأيديولوجي، بين التيارات الدينية، الوهابية السعودية والإخوانية القطرية التركية، إذ تم التركيز على التيار الصوفي وتعويمه من القنوات الفضائية الإماراتية ما يوحي بدفع إماراتي لإعادة إبراز هذا التيار مجدداً كتيار يناسب المرحلة التي تمر بها المنطقة بما يحمله من قيم نبذ العنف ويدعو إلى الحب والسلام ومقاومة الاحتلال ويدعو إلى العقلانية وأعمال الفكر.

واتسمت المرحلة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بالتشدد والظلامية الناتج عن تيارات دينية متطرفة تتمثل بالوهابية السعودية والإخوانية التركية القطرية، قادت إلى صراع سياسي أيديولوجي لعقود عدة، ثم اتخذ طابعه العسكري الدامي منذ مطلع القرن الحالي، هذا الصراع الذي تمر به المنطقة حالياً وإن كانت نتائجه واضحة في سورية إلا أن شعوب المنطقة ككل قد مرت بها، وباتت هذه الشعوب متعطشة لفكر معتدل لا مكان للتطرف فيه.

إن ضالة شعب المنطقة المتمثل بالاعتدال ونبذ التطرف والبحث عن الحب والسلام، يبدو أنه موجود في التيار الصوفي باعتباره يحمل الكثير من النقاء والصفاء وما يسرّه هو الحب والاعتدال، إلا أن اللافت هو جنوح القنوات الخليجية وخصوصاً الإماراتية منها، إلى عرض الأعمال الصوفية المنتجة باستخدام أدوات الدراما السورية.

لقد كان موسم رمضان الدرامي لعام ٢٠١٩ حافلاً بالتيار «الصوفي»، بدءاً من «الحلاج» أو «صراع الجواري» وعرضته قناة أبو ظبي، وكذلك «مقامات العشق» الذي عرضته فضائيات الإمارات وأبو ظبي، كما أن مسلسل «العاصوف» تطرق إلى التيار الصوفي أيضاً، وكذلك مسلسل «عندما تشيخ الذئاب» الذي عرضته قناتا الإمارات وأبو ظبي، أما على مستوى الإنتاج المحلي فلدينا عمل «ترجمان الأشواق» وتمثلت الصوفية باسم العمل، وهو ديوان شعري للشيخ الصوفي الأكبر محيي الدين ابن عربي.

تسعى الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال تعويم التيار الصوفي في الموسم الرمضاني الفائت، أهمها:

أولاً: طرح تيار ديني جديد لإظهار الدول الخليجية بمظهر صاحبة الأخلاق السامية وصاحبة الإسلام المعتدل بعد موجة التشدد العنيفة التي ضربت المنطقة ومنبعها السعودية حليفة الإمارات، وتركيا وقطر، وأنجبت أبناءها من تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين.

ثانياً: مما يعمل التفكير هو السبب الذي يجعل الإمارات عبر فضائياتها وبشكل خاص محطات أبو ظبي ودبي بقنواتها المختلفة هي من تعرض هذه الأعمال، وهي الحليفة للسعودية الوهابية والمعادية لقطر وتركيا الإخوانية، ولعل التقدير الأرجح هنا أن الإمارات وبدفع من تيار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يسعى لإعادة هيكلة السعودية بعيداً عن واجهة التيار الديني الوهابي بهدف تمكينه من تثبيت حكمه للسعودية في قادم الأيام وتحقيق مشروعه الذي يتطلب المزيد من الانفتاح في السعودية، الأمر الذي يعارضه التيار الوهابي، فلذلك عملت الإمارات على إعادة بث الحياة في التيار الصوفي من خلال الدراما.

ومن ثم فإن التبني الإماراتي للتيار الصوفي في الدراما أتى بالتوافق مع السعودية ورغبة من الأخيرة بعدم استثارة الوهابية التي تمتلك زمام السلطة الدينية في السعودية، وخصوصاً أن الوهابية وابنها العاق الإخوان المسلمين هم من حارب التيار الصوفي الذي كان قوياً في المنطقة مع مطلع القرن العشرين وعملوا على تدميره، وحلوا محله كتيارات عنيفة متطرفة تكفيرية.

ثالثاً: لا يمكن إخراج إعادة إحياء التيار الصوفي من الدول الخليجية إلا في إطار صراعها مع إيران «الشيعية» في المنطقة.

يبقى السؤال الأهم حول ما طرحته الدراما من أعمال صوفية، هو طريقة العرض الأمر الذي سيقودنا إلى فهم دقيق للأهداف والغايات في ظل الوضع الذي تمر به المنطقة، خصوصاً أن الأعمال الدرامية التي تتناول التيار الصوفي مستمرة عبر مسلسل «شمس الدين التبريزي» القطب الآخر للصوفية.

وتشير الدراسات والكتابات إلى أن الصوفيين جماعات اشتهروا بإحداث طرق في العبادة والتنسك في صلواتهم، وفي أذكارهم وفي خلواتهم، ويقال لهم الصوفية، وقال البعض إن معناه من التصوف لأنهم يلبسون الصوف، وقال بعضهم: إنها من الصفا وأن النسبة غير لغوية، يعني: غير مستقيمة على الطريق السوي في النسبة، وأنها من الصفا، وأنهم يعتنون بصفاء القلوب من الكدر. من كدر الذنوب وكدر الكسب الحرام ونحو ذلك، فالتصوف هو التعبد على طريقة خاصة.

والتصوف مر بمراحل مختلفة، إذ بدأ بالزهد والزهاد في البصرة، ثم تحول بعد ذلك إلى طرق صوفية لكل منها معالمها المتميزة، ومن ثم صارت تأخذ مناحي مختلفة رويداً رويداً، إلا أنه يمكن التمييز في الصوفية ثلاث مراحل واضحة، ففي الأولى كان التيار الصوفي يدعو إلى الزهد والحب والتسامح وينبذ العنف، وكان يغلب على أصحابها جانب العبادة والبعد عن الناس، مع التزامهم بآداب الشريعة، والمرحلة الثانية تميزت بالانتقال إلى العقلانية والتوجه نحو الفكر والعلم في الطريقة الصوفية، حيث تسربت الفلسفة اليونانية إلى الطريقة الصوفية، أما المرحلة الثالثة فركزت على التوحد ومقاومة المحتل، وقد أدخل فيها المتصوفة مصطلحات غامضة فتحدثوا عن الفناء والبقاء، وفي هذه المرحلة نشأ لديهم ما يسمى بعلم الظاهر والباطن.

إن النظر إلى ما سبق ذكره، يترك مدلولات على أن الصوفية اليوم تيار مناسب للمرحلة الحالية التي تعاني فيها منطقتنا العربية من الإرهاب والاحتلال ومن العنف والبغض، وهي بحاجة لتيار فكري وبالضرورة إسلامي يراعي وضع المنطقة القائم ويحاكي طبيعة تكويناتها، ولعل اللجوء إلى التيار الصوفي كان خياراً صحيحاً، إذا ما نظرنا إلى الصوفية على أنها حالة من حالات الحب الإلهي ولها مقوماتها وأسسها التي يمكن لكل الناس التعاطي معها، إذ إن كل منا يستطيع أن يكون صوفياً بالطريقة التي تناسبه.

كما أن الصوفية تحسب على الإسلام المعتدل، إلا أن توقيت إعادة إحياء التيار الصوفي ومن وراءه وأهدافهم المضمرة هو ما يثير الكثير من الهواجس، خصوصاً أن قطر وتركيا مثلاً ركبوا في السابق موجة المقاومة باعتبارها خياراً إستراتيجياً لشعوب المنطقة لتحرير الأرض من المحتل، إلا أنهم سرعان ما كشفوا عن نواياهم الحقيقية من خلال تكوين أرضية لدعم وتعويم التيار الإخواني.

وهنا بالمقارنة مع التجربة القطرية تثار الكثير من الهواجس حول الدعم الإماراتي للتيار الصوفي من خلال الدراما، خصوصاً أن الإمارات حليفة السعودية الوهابية، وأي موجة تريد أن تركبها وما هي دوافعها وأهدافها المضمرة من ذلك، مع العلم أنه أي كانت الأهداف فإن التيار الصوفي قد يكون مناسباً لإحداث قطيعة مع مرحلة العنف والإرهاب والدموية التي مرت بها المنطقة.

استبقت مؤتمر المنامة لتمرير «صفقة القرن»

واشنطن تزيف تاريخ الجولان المحتل لمصلحة الكيان «الإسرائيلي»

| وكالات

دعم واشنطن مستمر بعد توقيع دونالد ترامب على قرار وثيقة اعتراف رسمي بسيادة «إسرائيل» على مرتفعات الجولان المحتلة (عن الانترنت – أرشيف)

استبقت واشنطن مؤتمر البحرين الذي من المقرر فيه تمرير ما تسمى بـ«صفقة القرن» المشبوهة التي تتضمن التآمر على القضية الفلسطينية والجولان العربي السوري المحتل، بتزييف الحقائق والتاريخ، عبر الحديث عن اكتشافات أثرية في آراضي الأخير ادعت أنها تدل على وجود تاريخي لبني «إسرائيل» في المنطقة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مدير الحفريات في قرية بيت صيدا من جامعة نبراسكا في الولايات المتحدة الأميركية رامي عراف، إعلانه عن اكتشاف بوابة من عهد الملك داوود، في بيت صيدا، في الجولان المحتل، زعم أنها تدل على أن الملك داوود ربما لم يكن الملك الوحيد في المنطقة في زمانه، إضافة إلى إيجاد مجوهرات في مكان الاكتشاف.

وبينما ذكر عراف أن الآراء اختلفت حول الموقع الحقيقي لبيت صيدا، فالبعض يعتقدون أن موقعها في الجليل والبعض الآخر في الجولان المحتل، أشار إلى أن بيت صيدا لها أهمية تاريخية كبيرة وتم ذكرها مرات عديدة في الإنجيل، وقد ساعد تحديد المكان الحقيقي لها أن بحيرة طبريا (أو بحر الجليل) لم يكن في المكان الذي هو الآن في زمن النبي عيسى عليه السلام، وسبب ذلك على الأرجح زلزال كبير حدث عام ٣٦٣ م.

وحسب الخرائط الجديدة لليوم الحالي، فإن بيت صيدا كانت يوماً تقع مباشرة على شواطئ بحيرة طبريا بحسب عراف.

وزعم أن تاريخ البوابة المكتشفة يعود إلى عهد الملك داوود، الذي يعتقد المؤرخون أنه حكم الأراضي بين القرنين الحادي عشر والعاشر قبل الميلاد، وهو ثاني ملك لبني «إسرائيل»، وتم اكتشافها على تل صخري يطل على بحيرة طبريا.

وزعمت صحيفة «جيروساليم بوست»، أن هذا ليس الاكتشاف الأول من هذا القبيل، فقد وجدوا بوابة أخرى العام الماضي بالقرب من المنطقة نفسها.

وادعى عراف أن البوابة الجديدة التي تم العثور عليها أقدم بكثير من الأولى، وغيرت تصورات العلماء عن بيت صيدا ومملكة داوود.

وبحسب عراف، فإن «الباحثين» يعتقدون، أن الملك داوود ربما لم يكن الحاكم الوحيد في عصره، ولكن بدلاً من ذلك كان من المحتمل أن يكون زعيماً لقبيلة كبيرة من «بني إسرائيل» في المنطقة، وأن الأنقاض حول البوابة تشير إلى أنه منذ ثلاثة آلاف عام، ربما لم تكن بيت صيدا جزءًا من «المملكة الإسرائيلية»، بل كانت مملكة آرامية.

وذكر، أن الباحثين وجدوا على حجر نقش عليه رسم لإله آرامي على شكل ثور يرجع تاريخه إلى القرن الحادي عشر قبل الميلاد، وتشير البوابة المكتشفة إلى أن المدينة كانت ذات يوم مركزاً حضرياً محمياً جيداً.

وفي دليل على جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل عبر التنقيب في أراضيه لنهب آثاره، قالت الوكالة، إن المنطقة شهدت اكتشافات أخرى منها، في العام الماضي، حيث اكتشف الباحثون «الإسرائيليون» أرضية المعبد الروماني الذي بناه ابن الإمبراطور الروماني هيردس الكبير فيلبس الثاني في القرن الأول الميلادي، والذي كرسه لجوليا، ابنة الإمبراطور الروماني أوغسطس.

كما عثر علماء الآثار أيضاً على مجوهرات وعملات معدنية، يرجع تاريخ إحداها إلى عام ٣٥ قبل الميلاد.

وقال عراف: «إن نتائج (الحفريات في بيت صيدا) لها تأثير على فهم علم الآثار التوراتي وتساعد على تأسيس خط التاريخ في الكتاب المقدس»، مدعياً أن «النتائج مهمة على حد سواء من حيث العهد الجديد والعهد القديم في الإنجيل».

نحو ٤ ملايين يورو مساعدات تشيكية لسورية

| وكالات

أعلنت براغ أنها أعدت خطة خاصة تقضي بمواصلة تقديم المساعدات التنموية والإنسانية لسورية للفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢١ وذلك بقيمة ١٠٠ مليون كورون تشيكي أي نحو ٩,٣ ملايين يورو.

وذكرت صحيفة «برافو» التشيكية، وفق وكالة «سانا» للأنباء، أن وثيقة قدمتها وزارة الخارجية التشيكية بهذا الشأن إلى الحكومة لإقرارها بينت أنه سيتم في المرحلة الجديدة وبشكل تدريجي التحول نحو مشاريع إعادة البناء والمساعدة في عودة المهجرين السوريين إلى وطنهم.

وأشارت الصحيفة، إلى أن المساعدات التشيكية تركزت على قطاعات الصحة والتعليم وإعادة إعمار البنى الأساسية الرئيسية، لافتة إلى أن الدعم سيتوجه الآن نحو تأمين المياه والطاقة ومعالجة النفايات والزراعة.

وورد في وثيقة الوزارة، أن السفارة التشيكية في دمشق ستساعد في اختيار المشاريع التي ستنفذ وأيضاً ستتم مراعاة مطالب الجانب السوري الذي يبدي الاهتمام بالحليب المجفف والمواد الغذائية والأدوية وتجهيزات المستشفيات وسيارات الإسعاف والعيادات المتنقلة.

وكانت تشيكيا خصصت منذ عام ٢٠١٦ مساعدات تنموية وإنسانية لسورية بقيمة ١٩٥ مليون كورون (العملة التشيكية) وتم حتى أيار الماضي استخدام ١٦٣ مليون كورون منها.

على خط موازٍ، أكد رئيس معهد العلاقات الدولية التشيكوسلوفاكي ياروميرشلاباتا، ضرورة القضاء على جميع بؤر الإرهاب في جميع الأراضي السورية بما فيها إدلب، منوهاً بدور الجيش العربي السوري والإنجازات التي يحققها في حربه على الإرهاب.

وقال شلاباتا في براغ أمس وفق «سانا»: «إن الإرهابيين في إدلب ينفذون أجندات غربية باستفزازاتهم ومن غير الممكن والمنطق تركهم أحراراً لشن عمليات إرهابية عدوانية بتحريض من رعاتهم في دول الغرب وقتل المواطنين وعرقلة عودة الحياة الطبيعية إلى المنطقة».

ولفت شلاباتا إلى الدور التآمري الذي ينفذه النظام التركي في سورية وسعيه لإبقاء الإرهابيين في إدلب لتنفيذ أعمال عدوانية ضد الجيش العربي السوري والمواطنين الأبرياء، مشيراً إلى فشل هذه الأهداف والمساعي.

وبين شلاباتا أن خروج القوات الأميركية الموجودة بشكل غير شرعي في الأراضي السورية وقوات النظام التركي يسهل ويسرع حل الأزمة في سورية.

العنصرية تتواصل ضد المهجّرين السوريين في تركيا.. وحريق داخل مخيم لهم في لبنان

| الوطن- وكالات

وسط تواصل مظاهر العنصرية ضدهم في تركيا، اندلع أمس حريق داخل مخيم للمهجرين السوريين في لبنان اقتصرت أضراره على الماديات، في وقت شهدت فيه سرايا حلبا في هذا البلد ازدحاماً كثيفاً لهؤلاء المهجرين بسبب تجديد «البطاقات الحمراء».

وأفاد موقع «العهد» الإلكتروني بأن حريقاً اندلع داخل مخيم للمهجرين السوريين في منطقة العقبة – قضاء زغرتا في لبنان وأنه قضى على عدة خيم.

وأوضح الموقع أن عناصر من الدفاع المدني عملت على السيطرة عليه وإخماده من دون وقوع إصابات، مشيراً إلى أن الحريق بدأ من إحدى الخيم وامتد إلى الخيم المجاورة.

وسبق وأن اندلع حريق مماثل في مخيم للمهجرين السوريين قرب قرية تعنايل بمنطقة البقاع الأوسط في شهر آذار الماضي.

في غضون ذلك، ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، أنه منذ الساعة الثامنة صباحاً من يوم أمس، شهدت باحة سرايا حلبا ومركز البيان بوست ازدحاماً كثيفاً للمهجرين السوريين، لتقديم معاملة للبطاقات الحمراء، وأخذ صورة لبصمة العين، لكل مهجر سوري، ليتم تقديمها للجهة الداعمة (الأمم المتحدة– برنامج الأغذية العالمي)، حتى تبقى «البطاقة الحمراء» التي بحوزتهم فعالة، ويتمكنوا من الاستفادة منها لجميع التقديمات.

بموازاة ذلك، أوقفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي اللبناني ٣٨ سورياً بينهم ثماني نساء و١٧ طفلاً في بلدة الصويري بالبقاع الغربي لدخولهم خلسةً إلى الأراضي اللبنانية.

وقال بيان صادر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بحسب الوكالة: «إن ذلك يأتي نتيجةً للمتابعة والرصد، وفي إطار مكافحة عمليات تهريب الأشخاص من سورية إلى لبنان».

وأضاف البيان: إنه تم تسليم الموقوفين، إلى القطعة المعنية، لإجراء المقتضى القانوني بحقّهم، بناءً على إشارة القضاء المختص.

من جهة ثانية، ذكرت الوكالة أنه عثر على الشاب السوري (ز. ط) في العقد الثاني من العمر، مقتولاً ومضرجاً بدمائه، نتيجة إصابته بطلق ناري في الرأس في محلة البولفار البحري الجنوبي لمدينة صيدا.

وأشارت إلى أنه حضرت على الفور إلى المكان القوى الأمنية والأدلة الجنائية وبوشرت التحقيقات، وتم نقل الجثة إلى مستشفى صيدا الحكومي.

جاء ذلك في وقت لا يزال فيه المهجرون السوريون يعانون من مظاهر العنصرية في تركيا، حيث أفادت مواقع إلكترونية معارضة أن بلدية حي مودانيا التابع لولاية بورصة والتي بدورها تتبع المعارضة التركية منعت هؤلاء المهجرين من ارتياد السواحل التابعة لها في المنطقة بحجة عدم مراعاتهم للقوانين!

ونشرت رئاسة البلدية توضيحاً عبر مواقعها على وسائل التواصل الاجتماعي، زعمت فيه أن أسباب القرار جاءت عقب استياء سكّان مودانيا من المظاهر التي باتوا يرونها في السواحل.

وعقب ارتفاع أصوات مستنكرة للقرار، اعتبر رئيس البلدية أن القرار يخص المخالفين للقوانين، وقال: إن السوريين الذين يراعون القوانين العامة ما زالوا يرتادون السواحل، مضيفاً: «لا يمكنني السماح بإزعاج أحد من مواطنينا».

إلى ذلك، قضت محكمة مدينة توبنغن التابعة لمقاطعة بادن فوتنبرغ الألمانية على شاب سوري يبلغ من العمر ٢٣ عاماً بالسجن لمدة ١٣سنة، بسبب مشاركته في قتل تاجر عراقي، حسبما نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن صحيفة «سود دوتشه الألمانية».

باريس تسلّمت من تركيا عائلة من التنظيم مؤلفة من ١٢ شخصاً

العراق ينفي وجود صفقة مع فرنسا بخصوص إعدام مواطنيها الدواعش

| الوطن- وكالات

بينما تسلّم القضاء الفرنسي، أمس، تسعة أطفال وثلاثة دواعش بعد نقلهم من تركيا، بعد يوم على تسلم باريس ١٢ يتيماً من أبناء دواعش فرنسيين، نفى القضاء العراقي، وجود صفقة بين العراق وفرنسا، بخصوص عقوبة الإعدام بحق الدواعش الفرنسيين.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن مصادر قريبة من ملف استعادة الدواعش الفرنسيين ومصادر قضائية: أن الدواعش الثلاثة هم رجل يبلغ ٣٥ عاماً وامرأتان إحداهما تبلغ ٣٦ عاماً، وضعوا في الحبس الاحتياطي، وقد تكفّلت أجهزة متخصصة بالأطفال.

وتندرج هذه العملية المنفصلة عن استعادة الأطفال من المناطق الخاضعة لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية– قسد» شرق الفرات، في إطار ترحيل تركيا لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي بشكل منتظم.

وأوضح أحد المصادر، أن الرجل والمرأتين والأطفال التسعة كانوا في مركز احتجاز في تركيا قبل ترحيلهم.

وبحسب مصدر قضائي فرنسي، ذهب الرجل والمرأة البالغة ٣٦ عاماً إلى العراق وسورية مع أطفالهم الأوائل وقد أنجبوا أطفالاً آخرين هناك، في حين أنجبت المرأة الثانية أطفالاً من الرجل نفسه بعد أن قدمت إلى المنطقة مع طفل لها من زواج سابق.

وأول من أمس، استعادت باريس ١٢ طفلاً من أبناء مسلحي تنظيم داعش الفرنسيين، كانوا محتجزين في مخيمات للنازحين في شمال شرق سورية في مناطق تسيطر عليها ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، وذلك في إطار سياسة الاستعادة الإنسانية بناء على كل حالة على حدة التي تعتمدها الحكومة الفرنسية.

في غضون ذلك، نفى مجلس القضاء الأعلى العراقي، أمس، وجود صفقة بين العراق وفرنسا، بخصوص عقوبة الإعدام بحق المحكومين من الدواعش الفرنسيين.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم المجلس، القاضي عبد الستار بيرقدار، في بيان وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، أن «العقوبات التي تفرضها المحاكم العراقية تخضع لتدقيق محكمة التمييز فقط، وهي صاحبة الصلاحية بموجب القانون في الموافقة على تلك العقوبة أو تغييرها إلى عقوبة أخرى حسب ظروف كل جريمة وليس بصفقات بين الحكومات».

وقضت المحكمة الجنائية في العاصمة العراقية، بغداد، في الثاني من الشهر الجاري، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت في حق فرنسيين بعد إدانتهما بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي.

وبحسب «أ ف ب» فإن «محكمة مكافحة الإرهاب في العراق أصدرت حكماً بالإعدام على فياني أوراغي، ٢٨ عاماً، وهو الفرنسي التاسع الذي يصدر بحقه حكماً بالإعدام، لإدانته بالانتماء لتنظيم داعش».

وأشارت الوكالة إلى أن «المتهم من أصل جزائري، وأقر بالعمل مع داعش، لكنه نفى مشاركته في القتال سواء في سورية أم في العراق».

وقال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، في كلمة أمام الجمعية الوطنية: إن «الفرنسيين السبعة الذين حكم عليهم العراق بالإعدام بتهمة الانتماء لداعش نالوا محاكمة عادلة».

على صعيد متصل، أصدرت الدائرة الجنائية المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية، حكماً بالسجن لمدة ٣٦ سنة مع النفاذ العاجل في حق أم وابنتها وابنها التحقوا بتنظيم داعش في سورية، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

ووجهت المحكمة تهم الانضمام إلى تنظيم إرهابي اتخذ من الإرهاب وسيلة لتحقيق أغراضه وتلقي تدريبات خارج التراب التونسي لارتكاب جرائم إرهابية وتوفير أسلحة ومتفجرات لفائدة تنظيم إرهابي.

وكشفت الأبحاث الأمنية أن المتهمين الثلاثة وهم من أبناء منطقة حي التضامن الواقع غرب العاصمة التونسية قد باعوا كل أملاكهم في تونس وقرروا السفر إلى سورية والالتحاق بتنظيم داعش وذلك منذ سنة ٢٠١٤ واعترفوا بقتالهم في صفوف هذا التنظيم.

عناصر من تنظيم داعش الإرهابي سلمتهم قوات «قسد» للعراق (عن الانترنت – أرشيف)

أحكام إعدام ضباط كبار بالمخابرات الجزائرية

قضت المحكمة العسكرية في الجزائر بعقوبة الإعدام على ٣ ضباط كبار سابقين من المخابرات الجزائرية الخارجية، لإدانتهم بتهم التآمر على الدولة وتسريب الأسرار والتخابر مع جهات أجنبية.

وقالت صحيفة «النهار» الجزائرية: إن الحكم يتعلق بالمدعو «د. م»، وهو مستشار رئيس المخابرات الخارجية السابق، وذلك بتهمة تسريب أسرار الدولة.

ويشمل الحكم النقيب «ح. ع» رئيس مصلحة المعلومات والتنصت، بتهمة تسريب المعلومات والتخابر مع جهات أجنبية، إضافة إلى العميد المدعو «م. ب» نائب رئيس المخابرات الخارجية، وذلك بتهمة التآمر على الدولة وتسريب الأسرار والتخابر مع جهات أجنبية.

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠